واهله وانه غير خالٍ من الاوليا المعتبرين والرجال المحققين
وانما لم يذكرهم صاحب الرسالة وغيره من مصنفي الشام
والعراق لبعدهم عنهم وعدم تحقق احوالهم فلما كان ذلك
كذلك **احببت** ان اجمع كتابا أفرد به ذكر الاوليا من اهل
اليمن وابين فيه احوالهم واقوالهم ومناقبهم وكراماتهم
لعل الله تعالى ان ينفعني بهم وان يشملني ببركتهم انشا الله
تعالى ۞ ولما تصديت ذلك واعتنيت به لما لم اجد من قد تعرض
لشي من ذلك سوى ما يذكره المورخون على سبيل الاستطراد
لا على سبيل التخصيص والافراد ولا يستوفون احوالهم ولا
اقوالهم كما ذكر الجندي في ترجمة الشيخ الكبير علي الاهدل
والشيخ احمد الصياد وغيرهم ۞ فلما عزمت على ذلك تتبعت
مظان ذلك من كتب الامام اليافعي وتاريخ الجندي وابن عبد
المجيد وتواريخ الخزرجي وغيرهم وانساق الي بحمد الله من ذلك
شي كثير لم يكن لي على بال كتاب تاريخ الفقيه حسين
الاهدل وكتاب الشيخ يحيى المرزوقي الذي يذكر فيه
جماعة من المشايخ بني مرزوق وكتاب كرامات الشيخ اسمعيل
الجبرتي وكرامات الشيخ طلحة الهتار وكرامات الشيخ
ابي بكر بن حسان الى غير ذلك من التعاليق والفوائد فجمعت
متفرقاتها وضممت كل شي الى جنسه فاتى بحمد الله هذا الكتاب
مستوفا شاملا انشا الله تعالى وذلك ببركة المذكورين فيه
نفع الله بهم اجمعين وانا ارجوا من الله تعالى الذي احببتهم

لأجله

لاجله ان يلحقني بهم في عافية وان ينفعني بحبهم في الدنيا
والاخرة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب حقق الله تعالى لنا ذلك ولاحبابنا والمسلمين واقول كما قيل في حقهم شعرا
اني وان كنت لم الحق بهم عملا ۞ مقصرا عنهم في ساعدي قصر
فان حبي لهم صاف بلا كدر ۞ ولا يضرهم ان كان بي كدر
هم الغياث فلا يشقى بسفر بهم ۞ جليسهم وبهم يستنزل المطر

فصل في كرامات الاوليا وثبوتها بالكتاب والسنة **اما
الكتاب** فقوله تعالى مخبرا عن مريم ابنة عمران عليها السلام كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك
هذا قالت هو من عند الله **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال كان يجد عندها زكريا عليه السلام فاكهة الشتا في الصيف
وفاكهة الصيف في الشتا وكذلك قوله تعالى وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا **ورد** في التفسير انه في غير
اوان الرطب **وكذلك** رويتها لجبريل عليه السلام وتصوره
لها بشرا سويا ورؤية الملئكة كرامة **وكذلك** قوله تعالى
حكاية عن اصف بن برخيا لسليمن عليه السلام انا اتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك يعني عرش بلقيس فجاء به من مسافة بعيدة
في لمحة الطرف **وكذلك** قصة الخضر عليه السلام وما ظهر على يديه
من الكرامات وقصة ذي القرنين واخباره عن انه كان السد
وهو غيب الى غير ذلك وكل هولاء اوليا وليسوا بانبيا الا ما قيل في نبوة من الغيب
الخضر ولم يثبت ذلك عند اكثر العلما **واما السنة** فالحديث